ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 07 العدد: 03(2022) ص 396-411

أثر مصادر الضغوط المهنية على النسق القيمي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات بلدية الجلفة

The impact of sources of occupational stress on the value system of physical education and sports teachers

A field study for physical education and sports teachers in Djelfa high schools

خاضر صالح

جامعة الجلفة (الجزائر)

s.khader@mail.univ-djelfa.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
02 جانفي 2022
تاريخ القبول:
05 فيفري 2022

الكلمات المفتاحية:
- ✓ مصادر ضغوط مهنية
- ✓ نسق قيمي
- ✓ استاذ

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة اثر مصادر الضغوط المهنية على النسق القيمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات بلدية الجلفة، من خلال الكشف عن مستوى الضغوط المهنية ومستوى النسق القيمي، وهل توجد علاقة ارتباطية بينهما، واستعملنا المنهج الوصفي التحليلي، واداة دراسة تمثلت في مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي، ومقياس النسق القيمي لشوارتز، وطبقت المقاييس على عينة قوامها 62 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية من مجتمع بحثي عدده 145 أستاذ على مستوى بلدية الجلفة للموسم الحالي، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الضغط المهني لعينة الدراسة منخفض، والمستوى القيمي عالي، كما انه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الضغط المهني والمستوى القيمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

Article info

Received
02 January 2022
Accepted
05 February2022

Keywords:
- ✓ *occupational stress:*
- ✓ *value system:*
- ✓ *teachers:*

Abstract:

The current study aims to know the impact of the sources of occupational pressures on the value system of teachers of physical education and sports in the secondary schools of the municipality of Djelfa, by revealing the level of professional pressures and the level of the value system, and whether there is a correlation between them. Hassan Allawi, and Schwartz's value system scale. The measures were applied to a sample of 62 teachers of physical and sports education from a research community of 145 professors at the level of the municipality of Djelfa for the current season. The study concluded that the level of professional pressure for the study sample is low, and the value level is high, and their Correlational relationship between the level of professional pressure and the value level of teachers of physical education and sports.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة:

إن أهمية موضوع القيم في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري بصفة عامة قد ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية البعيدة عن الدراسة العلمية الواقعية، وهذا بوجود اعتقاد بأن دراسة النسق القيمي تقع خارج نطاق الفحوص الأمبريقية، كما أنها لا تخضع للقياس وينظر إليها على أنها بمثابة قوى عميقة لا عقلانية لا تخضع للمعالجة التجريبية.

وقد استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجيا داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب أهمها أن النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم.

وتمثل القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير، وقد تتجاوز الأهداف المباشرة للسلوك إلى تحديد الغايات المثلى في الحياة، فهي إحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة ومستوى الرقي أو التحضر في أي مجتمع من المجتمعات. **(خليفة، 1992: 7)**

فالقيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع معاً، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع غيره من الأفراد والمواقف التي يواجهها في حياته اليومية، إذ يتخذ من نسق المعايير والقيم موجهاً لسلوكه ونشاطه، وهي لازمة لأي مجتمع لكي تنظم أهدافه ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع إلى التفكك والسقوط.

إذ أن اجتماعية الفرد هي النتاج لعملية توازن بين الذات والقيم لذلك لابد من وجود بناءات مؤسسية اجتماعية تعمل على صياغة ذات سليمة تتيح للفرد هذا التوافق النفسي والاجتماعي، فقيم الفرد في جوهرها هي نتائج ذلك التفاعل بأبعاده الذاتية والمؤثرات الاجتماعية التي تكتنفه وهذا هو مصدر التمايز بين الناس. **(المراياتي، 1996: 14)**

وتعتبر الضغوط ظاهرة ملموسة في الحياة، وجزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، ولاسيما في العصر الراهن الذي يتصف بالتعقيد والتغيرات المتلاحقة في كل جوانب الحياة، حيث تتزايد مطالب الحياة، وتتسارع التغيرات التكنولوجية، والاقتصادية والثقافية، مما ينتج عنها مواقف ضاغطة ومصادر للتوتر والقلق والانزعاج، وأشار **(ديسون ورين Dyson & Renk 2006)** إلى أن الضغوط ناتجة عن ازدياد مطالب الفرد دون القدرة على التكيف مع البيئة، وتختلف ردود الفعل للأفراد نحو الضغوط باختلاف طبيعة الأحداث، والخصائص الشخصية.

فأحداث الحياة اليومية تحمل معها المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد في الدراسة، العمل، الأسرة، التعاملات مع الناس، والمشكلات التي لا يجد لها حلولا مناسبة، وإيقاع الحياة المتسارع ومتطلباتها.

إن الضغوط المهنية تمثل خطرا على صحة العاملين والأفراد بمنظمات الأعمال من الناحية النفسية والصحية والسلوكية، وبالتالي فإننا لا نتوقع من هؤلاء الأفراد أداءا متميزا أو التركيز في العمل أو عدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن مهامه وواجباته

اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي، ولا يمكن حصر أثار ومصادر الضغوط المهنية في عوامل محددة وثابتة لتأثرها باختلاف بيئة العمل واختلاف طبيعة الأفراد، حيث أن لكل فرد طريقته المناسبة للتعامل مع هذه الضغوط والتعرف على الأسلوب المناسب لشخصيته لمواجهة الضغوط المهنية والتعامل معها. **(نصير و جرمون، 2020: 202)**

ولقد وصفت **راوية محمود** هذا العصر بأنه عصر الضغوط النفسية لأننا نعيش في عصر ينفرد بأوضاع وأحداث مثيرة حيث أن التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تغيرات وتطورات اجتماعية واقتصادية وما ارتبط بها من تغيرات في القيم، جعلت العالم يعج بالأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي الذي يهدد الأمن النفسي والجسمي والمادي والاجتماعي للفرد، حيث أصبح تعرضه للضغوط أمرًا لا مفر منه.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

تعد مهنة التدريس واحدة من المهن والأعمال الضاغطة التي تجعل الأساتذة غير راضين عن مهنتهم، ويترتب على ذلك بعض الآثار السلبية التي تنعكس سلبا على نتاجهم وتوافقهم المهني والصحي. هذا ما يؤكد عليه "المشعان" حيث يرى أن مهنة التدريس تصنف ضمن المهن الضاغطة، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن المدرسين يتعرضون أكثر من غيرهم للضغوط النفسية بسبب ما تتسم به هذه المهنة من غموض الدور، واستمرارية التعرض للمواقف الضاغطة. **(مرتات و قادري، 2020: 270)**

وإن كان المجتمع المدرسي صورة مصغرة من المجتمع الإنساني، فإن المعلمين والأساتذة إضافة إلى المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها الأفراد بصفة عامة، لديهم مشكلات خاصة بطبيعة مهنتهم، حيث وصفت مهنة التدريس بأنها من أكثر المهن الخدماتية معاناة من الضغوط، وبما أن الأستاذ يعد بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية إذ يعتبر هو العنصر الأساسي والمؤثر فيها والذي تتضاءل أمام أهميته باقي العناصر التي تدخل في تلك العملية من مناهج وتنظيمات وغيرها. **(دسوقي ، 1996: 44)**

وعلى فان تقدم المجتمع لا يتم دون النهوض بالأستاذ ورفع كفاءته ولابد من توافر النسق القيمي العالي لديه ليستطيع القيام بهذه المهمة العظيمة بكفاءة تؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة، لان النسق القيمي له دور كبير في تكوين شخصيته، والأستاذ الذي يتمتع بنسق قيمي معتدل يستطيع أن يتوافق مع طبيعة المجتمع ويكون شخصية طبيعية والعكس صحيح، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية للكشف عن الضغوط المهنية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي الذي يتعرض له أستاذ التربية البدنية والرياضية.

وجاءت اسئلة الدراسة كالآتي:

- ما مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟
- هل يملك أستاذ التربية البدنية والرياضية نسق قيمي يمكنه من تخطي الضغوط النفسية التي يتعرض لها؟
- ما هي مسببات الضغوط النفسية التي يتعرض لها؟ وهل هناك علاقة بين مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأستاذ مع درجة النسق القيمي؟

1- أهمية الدراسة:

- ❖ أهمية التعرف على الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وما أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ارتقاء النسق القيمي، من اجل إزالة تلك الضغوط لكي يتمكن الأستاذ من القيام بدوره التربوي في اعداد التلميذ للحياة.
- ❖ ان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة، ربما تساعد أهل الاختصاص في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، لوضع خطط لمعالجة مصادر الضغوط المهنية لدى الأستاذ لتحقيق النسق القيمي لهم.
- ❖ التعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة وتحديد حجمها على المستوى المحلي لمدينة الجلفة للتأكد أنها تمثل مشكلة حقيقية في المجتمع، الامر الذي يتيح لمتخذي القرار العمل على الوقاية منها وعلاجها.

2- أهداف البحث:

- ❖ قياس مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ قياس درجة ارتقاء النسق القيمي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية وارتقاء النسق القيمي أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3- الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة نصير أحميدة وجرمون علي (2020-06-30) بعنوان الضغوط المهنية لدى الأساتذة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية، المنشورة بالمجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 8, العدد 1, الصفحة 201-219

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والكشف عن أهم مصادر

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الضغوط المهنية التي يتعرض لها الأستاذ في مهنة التعليم، وكذا تحديد الفروق في مستوى الضغوط المهنية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من 65 أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية من اعداد محمد حسن علاوي، وأظهرت النتائج أن مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض، وأن من أهم مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها الأستاذ في مهنة التعليم تتعلق بالإمكانات المادية بالمدرسة والراتب الشهري للمعلم، وتوجد فروق في الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لعامل الخبرة، ولا توجد فروق في الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لعامل المؤهل العلمي، وتوجد علاقة بين مصدر الضغوط المهنية المتعلقة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومصادر الضغوط المهنية المتعلقة (الإمكانات المادية بالمدرسة، التوجيه التربوي الرياضي العلاقة بين المعلم وادارة المدرسة، العلاقات مع المعلمين الاخرين).

دراسة لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان. دردون كنزة (-12-01 2021) بعنوان الضغوط المهنية والاجتماعية وتأثيرها على أداء البيداغوجي لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولايتي سيدي بلعباس وشلف)، المنشورة بمجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 5, العدد 2, الصفحة 101-119،يهدف هذا البحث الى لمعرفة مدى تؤثر مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه البيداغوجي تعتبر الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى ويعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط مثل الضغوط الاجتماعية، ضغط العمل (المهنية) الضغوط الاقتصادية، الضغوط الأسرية، الضغوط الدراسية والضغوط العاطفية، تم استخدام المنهج الوصفي في هده الدراسة، وتم الاستعانة بالاستبيان الذي كان موجها لعينة البحث المتمثلة في 60 استاذ لتربية البدنية و الرياضية في كل من ولايتي سيدي بلعباس و الشلف ، حيث كانت اهم نتائج البحث كالتالي : أن الضغوط المهنية تؤثر سلبا على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

دراسة محمد حبارة (15-06-2011) بعنوان مصادر الضغوط النفسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة، المنشورة بمجلة الابداع الرياضي المجلد 2, العدد 1, الصفحة 91-122،حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التربوية للطور الثانوي، وأثر الخصائص الفردية و الشخصية لأفراد العينة (الجنس، السن، الخبرة المهنية، الصفة، الحالة المدنية) على مستويات الضغط النفسي لديهم؛ وكذلك حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بأهم العوامل والمصادر الأكثر تسببا في إحداث الضغط النفسي لدى هاته الفئة. وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، وإعداد أداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 135 أستاذ يعملون بمختلف المؤسسات التربوية بالجزائر العاصمة؛ وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة؛ توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي. أكدت نتائج الدراسة الحالية تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية على أغلب مصادر الضغوط النفسية للمقياس؛ كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية بين الأساتذة تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق تميل لصالح الذكور؛ كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن معاناة أساتذة التربية البدنية والرياضية باختلاف سنهم من نفس مستويات الضغط النفسي حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير سن الأستاذ؛ وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستويات الضغوط النفسية تتأثر بعامل الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لصالح الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح مابين (10 –

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

14 سنة)؛ كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير صفة الأستاذ (مرسم، متربص، مستخلف، متعاقد) على الدرجة الكلية للمقياس؛ وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة حسب متغير الحالة المدنية وذلك على كل المحاور وكذا على الدرجة الكلية للمقياس؛ وأخيرا أسفرت نتائج الدراسة الحالية على وجود مصادر ومسببات متعددة للضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية هي على الترتيب: 1. المكانة الاجتماعية. 2. الراتب الشهري. 3. العمل مع التلاميذ. 4. جماعة العمل. 5. العبء البدني. 6. صراع الدور. 7. التوجيه التربوي. 8. ظروف العمل. والرياضية ببسكرة–

دراسة بعوش خالد وآخرين(2019-12-14) بعنوان مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي - دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية المنشورة بمجلة Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques المجلد 8, العدد 2, الصفحة 22-33، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، وقد أجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة في المرحلتين الثانوية والمتوسطة البالغ عددهم (27) أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم إتباع المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد تم إستعمال مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي الذي يحتوي على ستة محاور وهي (العمل مع التلاميذ / الإمكانات المادية / الراتب الشهري / التوجيه التربوي / العلاقة بين الأستاذ والإدارة / العلاقة مع الأساتذة الآخرين), وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى النتائج التالية: - لا يعاني أساتذة التربية البدنية والرياضية من ضغط مهني بسبب مصادر مرتبطة بـ (العمل مع التلاميذ / الإمكانات المادية / الراتب الشهري / التوجيه التربوي / العلاقة بين الأستاذ والإدارة / العلاقة مع الأساتذة الآخرين). وعليه تم اقتراح ما يلي: - زيادة الحوافز المالية للأستاذ التي تعتبر عامل مهم في التخلص من الضغوط . - القيام بندوات واجتماعات حيث يقوم فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية بطرح العراقيل التي تواجهه في عمله والتوضيح له كيفية التغلب على العقبات. - رفع الروح المعنوية للأساتذة وشكرهم على العمل الذي يقومون به من طرف مدير المؤسسة والموجه التربوي والأساتذة الآخرين.

دراسة بدر الدين بوساق. مراد خلادي (16-03-2020) بعنوان مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، المنشورة بمجلة الممارسة الرياضية والمجتمع المجلد 3, العدد 1, الصفحة 69-80، هدفت الدراسة إلى التعرف مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، و تكونت عينة الدراسة من (54) أستاذ تربية بدنية ورياضية، اختيروا بطريقة عشوائية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الضغوط المهنية، واستعمل الباحث في معالجته الإحصائية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) والمتوسط الحسابي واختبار (ت) للعينة الواحدة (one sample t test). وقد أظهرت نتائج الدراسة على تحقق جميع فرضيات الدراسة.

دراسة بن حامد محمد (01-01-2012) بعنوان مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المنشورة بالمجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية المجلد 11, العدد 1, الصفحة 63-89، "لقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، لعينة عشوائية من ثانويات ولاية البليدة قوامها (55) أستاذا منها (48) ذكور و (7) إناث، وقد استخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي صممه محمد حسن

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

علوي (1998). وقد جاء ترتيب هذه المصادر حسب درجة وشدة تأثيرها على النحو التالي: 1-الراتب الشهري، 2-الإمكانات المادية، 3-علاقة الأستاذ بإدارة الثانوية، 4-التوجيه التربوي 5-العمل مع التلاميذ 6-علاقة الأستاذ بالزملاء.

دراسة عبد الحفيظ قادري. محمد مرتات (20-06-2020) بعنوان أسباب الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية.المنشورة بمجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 13, العدد 2, الصفحة 269-291، تعد مهنة التدريس واحدة من المهن الضاغطة، ويترتب على ذلك بعض الآثار السلبية التي تنعكس على توافقهم المهني وصحتهم أيضا، فقد هدف البحث إلى التعرف على أسباب الضغوط المهنية وعلاقتها بأهم الاضطرابات السيكوسوماتية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع البحث من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي لولاية باتنة موسم 2017-2018، ليتم اختيار 108 أستاذ بطريقة عشوائية، ومن أجل جمع البيانات اعتمد الباحثان على مقياسي الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية ، وتم التوصل إلى: 1- إن العوامل المرتبطة بالإمكانيات المادية للمدرسة، والمرتبطة بالراتب الشهري للمعلم، بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالتوجيه التربوي الرياضي من أهم أسباب الضغوط المهنية التي يعاني منها الأساتذة. 2-تعتبر آلام أسفل الظهر أهم اضطراب، ثم بعد ذلك بعض الاضطرابات الخاصة بالجهاز الهضمي والعضلي والهيكلي والنفسي والعصبي، وبصفة عامة انخفاض في نسبة الأعراض السيكوسوماتية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية. 3- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية بالاضطراريات السيكوسوماتية لدى الأساتذة.

دراسة حدي علي (30-06-2015) بعنوان آليات مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المنشورة بمجلة المعيار المجلد 6, العدد 1, الصفحة 515-5626، يعيش إنسان اليوم في بيئة تتسم بالتغير السريع والمستمر، الذي يصعب عليه مسايرته وتجعله عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات والضغوط التي يجب عليه أن يتعامل ويتكيف معها بفعالية للحد من تأثيراتها الضارة، وباعتبار مشكلة الضغوط هي السمة المميزة لمجتمعات هذا العصر عامة والمنظمات الحديثة خاصة، حيث هناك من اعتبرها بمثابة ضريبة يدفعها المجتمع لهذا التطور المتسارع، وعليه فإنه من المنطقي ان تكون النتيجة تعرض الأفراد العاملين بالمؤسسات لمستويات عالية من الضغوط والتوترات التي تترتب أثارها النفسية والاجتماعية على الأفراد وإن الضغوط النفسية سمة من سمات العصر الحديث، حيث يعتبرها البعض مرض القرن العشرين ويعتبرها آخرون القاتل الصامت (the silent Killer).

دراسة بوعجناق كمال وبن زهرة عابد (13-11-2021)، بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، المنشورة بمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلد 6, العدد 2, الصفحة 450-475، لقد حاول هذا البحث تقصي العلاقة الارتباطية الموجودة بين الضغوط المهنية بمحاورها ومتغيراتها السبعة وأبعادها الأربعة؛ جسمية، نفسية، اجتماعية ومهنية بمنظور تأثير الأداء الوظيفي عند أساتذة وأستاذات التعليم المتوسط لمديرية التربية غرب الجزائر. بحيث تم اختيار عينة مسحية من متوسطات مديرية غرب الجزائر مكونة من 200 أستاذاً وأستاذةً. واستخدم الطالب الباحث كأدوات البحث: عدة مقاييس منها: الضغوط والاحتراق النفسي، الضغوط المهنية والأداء الوظيفي؛ المقابلات الشخصية والدراسة المتعمقة من إعداد الطالب الباحث بعد اطلاعه على إنجازات الباحثين السابقين في هذا المضمار واستطلاع آراء أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وكذلك بعض مفتشي التربية البدنية والرياضية لمديرية التربية غرب الجزائر. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي تعزى للأبعاد الأربعة وللمحار والمتغيرات السبعة عند أساتذة وأستاذات التربية البدنية

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في مديرية غرب الجزائر ومعظمها سلبية مع تفاوت في درجة التأثير والتأثر من بعد لآخر، ومن محور ومتغير لآخر. وقد تم التوصل إلى ذلك من خلال استعمال عدة اختبارات إحصائية وصفية واستدلاليه كما تم تفحص درجات الترتيب والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد ثم بكل فقرة من الفقرات التي تخدم هذا البعد. وقد جاء ترتيب هذه الأبعاد حسب أهميتها في التأثير على الأداء الوظيفي على النحو التالي: 1. البعد المهني، 2. البعد. النفسي، 3. البعد الاجتماعي، 4. البعد الجسمي. وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$) بين مقياس الضغوط المهنية والأداء الوظيفي حسب متوسط درجات الأبعاد الأربعة الجسمية، النفسية، الاجتماعية والمهنية؛ وأن هناك فروق دالة بين أفراد العينة على المحاور والمتغيرات الديموغرافية السبعة لأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية لمديرية التربية جزائر غرب.

دراسة أوكيلي صلاح الدين. اوحسين إبراهيم(-01-01 2019) بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية المنشورة بمجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية المجلد 2, العدد 1, الصفحة 26-40، تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى العلاقة بين الضغوط المهنية و الصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة 25 أستاذا في التربية البدنية والرياضية، اختيروا بطريقة عشوائية واعتمدنا على مقياس الضغوط المهنية وكذا مقياس الصحة النفسية، كما استعملنا لجمع البيانات المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون للوصول الى نتائج دقيقة وتحليلها ومناقشتها ثم مقارنتها بفرضيات البحث، و توصلنا من خلال هذه الدراسة أن هناك ضغوط مهنية بدرجة متوسطة وبدرجة ضعيفة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين شملتهم الدراسة ، هناك فرق دال بين الضغوط المهنية المتوسطة والصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين شملتهم الدراسة، لا يوجد فرق دال بين الضغوط المهنية الضعيفة و الصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين شملتهم الدراسة كما أفادت الدراسة انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية و الصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

4-1- مفهوم الضغوط المهنية:

اصطلاحا: حالة ذاتية تحدث اضطرابا نفسيا وجسميا بسبب جملة من المتغيرات والمؤثرات التي تؤثر في سلوك العاملين وفي تكيفهم وفي تعاونهم وأدائهم، ومن هذه المؤثرات الشعور بالقلق والإحباط والصراع وتوتر العلاقات الإنسانية وضعف الحوافز وضغط الرقابة وكثرة العقوبات وصعوبة البيئة المادية. **(قاسيمي، 2011: 85)**

اجرائيا: هي مجموعة العوامل والأسباب والظروف الخارجية والداخلية التي تحيط بعمل استاذ مادة التربية البدنية والرياضية في مجال التدريس، وتسبب لهم حالة من التوتر والإحباط والقلق، والتي تظهر من خلال درجات المبحوثين على قائمة الضغوط المهنية المتكونة من ستة أسباب متعلقة بالتلاميذ، متعلقة بالإمكانيات المادية في المدرسة، متعلقة بالراتب الشهري، متعلقة بالعلاقة مع إدارة المدرسة، متعلقة بالتوجيه التربوي، متعلقة بالعلاقة مع المدرسين الاخرين.

4-2- مفهوم النسق القيمي:

اصطلاحا: عبارة عن البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتحتل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره، وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد. **(خليفة، 1992: 20)**

اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليه أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية من القيم الخمسة (المتعة - الإثارة، التطوع – العالمية، التحكم الذاتي – الإنجاز، التقليد – المسايرة، الأمن والقوة) على مقياس القيم للعالم **شوارتز**

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

Schwartz. المستخدم كأداة بحث في الدراسة الحالية.

5- الإجراءات الميدانية:

5-1-المنهج المتبع:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث حيث يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقيقة ويختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

5-2-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التعليمية التربوية بمرحلة التعليم الثانوي.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2021/03/01 الى غاية 2021/06/10

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي والمقدر عددهم ب 27 أستاذ.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على متغير الضغوط المهنية ومتغير النسق القيمي لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

5-3- مجتمع وعينة الدراسة:

5-3-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لولاية الجلفة والبالغ عددهم 145 أستاذ حسب احصائيات مديرية التربية لولاية الجلفة للموسم 2022/2021.

5-3-2-عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الأساتذة المشرفين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لولاية الجلفة، والمقدر عددهم ب 62 أستاذ والتي تمثل نسبة 65% من المجتمع الأصلي للدراسة، اختيروا بطريقة عشوائية والجدول التالي يبين توزيع عينة حسب الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

جدول رقم (01) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي

أفراد العينة	الخبرة المهنية			المؤهل العلمي	
	اقل من 5 سنوات	من 6 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	ليسانس	ماستر
	32	20	10	22	40
المجموع	62			62	

5-4-أدوات الدراسة:

5-4-1- وصف مقياس الضغوط المهنية:

ولقد تم الاعتماد على قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية التي قام بتصميمها **محمد حسن علاوي (علاوي، 1998 :497)** ، وتتضمن القائمة 36 فقرة موزعة على ستة أسباب أو عوامل (متعلقة بالتلاميذ، متعلقة بالإمكانيات المادية في المدرسة، متعلقة بالراتب الشهري، متعلقة بالعلاقة مع إدارة المدرسة، متعلقة بالتوجيه التربوي، متعلقة بالعلاقة مع المدرسين الاخرين)،وأمام كل عبارة خمسة مستويات للإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وتم إعطاء البدائل على الترتيب الدرجات التالية (5،4،3،2،1) في حالة العبارات الإيجابية أما في حالة العبارات السلبية يعكس وضع الدرجات، وبعدها يتم جمع الدرجات فتشير القيمة 36 إلى أدنى درجة على أداة الدراسة، في حين تمثل180 إلى أعلى درجة على أداة الدراسة، والدرجة التي تميز بها الأستاذ تعبر عن مستوى الضغوط المهنية لديه.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم (02) يمثل ابعاد العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الضغوط المهنية

الرقم	ابعاد المقياس	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
01	متعلقة بالتلاميذ	7، 13، 19، 31	1، 25
02	متعلقة بالإمكانيات المادية في المدرسة	2، 8، 20، 32	14، 26
03	متعلقة بالراتب الشهري	3، 15، 27، 33	9، 21
04	متعلقة بالعلاقة مع إدارة المدرسة	4، 10، 16، 34	22، 28
05	متعلقة بالتوجيه التربوي	11، 17، 23، 29	5، 35
06	متعلقة بالعلاقة مع المدرسين الاخرين	6، 18، 30، 36	12، 24
07	المقياس ككل	24	12

5-4-2-مقياس النسق القيمي:

سوف يتم استخدام مقياس القيم من إعداد شوارتز (Schwartz)، وهذا لمعرفة ترتيب القيم بالنسبة لفئة الاساتذة وهل توجد علاقة بين درجات القيم ومستوى الضغوط المهنية، ويتألف المقياس من 40 عبارة، وتخضع الاستبانة إلى مقياس إجابة متدرج مكون من ستة مستويات وهي (يشبهني كثيرا، يشبهني، يشبهني نوعا ما، يشبهني قليلا، لا يشبهني، لا يشبهني إطلاقا) فتحصل العبارات على الدرجات (6-5-4-3-2-1) على التوالي، ونقوم بترتيب القيم على حسب إجابات المفحوصين.

ولقد تم تكييف المقياس على البيئة الجزائرية من خلال إجراء دراسة على مختلف شرائح المجتمع الجزائري (طلبة، أساتذة، بطالين، إداريين....الخ)، ولأجل اعتماد هذه الأداة قمنا بالإجراءات التالية:

قمنا بتمرير الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الكفاءة والخبرة العلمية العالية.

وبعد جمع الأداة قمنا بتفريغها حيث اعتمدنا النقاط التالية:

-كل عبارة يتفق عليها المحكمون بنسبة نقبلها.

- وكل عبارة يطلب تعديلها قمنا بتعديلها بالشكل المطلوب.

-وكل عبارة كان الاتفاق على حذفها قمنا بحذفها.

فأصبحت الأداة تتكون من خمس أبعاد كل بعد على النحو التالي:

1-البعد الأول قيمة المتعة - الإثارة، واشتمل على (06) فقرات

2-البعد الثاني قيمة التطوع - العالمية، واشتمل على (10) فقرات

3-البعد الثالث قيمة التحكم الذاتي - الانجاز، واشتمل على (08) فقرات

4-البعد الرابع قيمة التقليد - المسايرة، واشتمل على (08) فقرات

5-البعد الخامس الأمن والقوة، واشتمل على (08) فقرات

بعد الخروج بالأداة بهذا الشكل والذي يعبر عن صدق محتوى الأداة، حيث أن الملاحظة التي أردناها كانت تدور حول السهولة، الوضوح، علاقة العبارة بالبعد وعلاقة البعد بالمقياس ككل.

بعد كل هذه العملية قمنا بتطبيق المقياس (الأداة) على عينة من اساتذة من اجل معرفة صدق وثبات الأداة.

5-4-3-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-4-3-1-مقياس الضغوط المهنية:

- **ثبات الأداة:**

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ وذلك تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار مرتين على عينة قوامها 15 فرد من المجتمع الأصلي، وتم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- **معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:**

أعد كرونباخ معادلته المعروفة بمعامل ألفا (α) (Coefficient Alpha) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد.

بلغ ثبات مقياس الضغوط المهنية Alpha = 0.78.

- **الصدق الذاتي:**

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات الاختبار يساوي:0.78، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = √ معامل الثبات

الصدق الذاتي = 0.88

5-4-3-2-مقياس النسق القيمي:

- **ثبات المقياس:**

يُعرف الثبات على أنه" الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف" وقد اخترنا الطرق التالية في حساب معامل الثبات.

معامل ثبات الاتساق الداخلي (α كرونباخ):

تعتمد فكرة الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، فكلما كانت البنود متجانسة فيما تقيس كان التناسق عاليا فيما بينها والعكس صحيح وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (α) وكانت: **α = 0.94**

- **طريقة التطبيق وإعادته:**

كما قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة تطبيق المقياس وإعادته وذلك بعد 15 يوما من أول تطبيق، وكانت النتائج كالأتي: معامل الارتباط (R)= 0.84(**)

(** دال عند مستوى 0.01)، (* دال عند مستوى 0.05)

تظهر هذه النتائج أن ثبات المقياس دالة وعالية، على مبحوثي البيئة الجزائرية وذلك بطرق مختلفة (معامل الاتساق الداخلي، وبطريقة تطبيق الاختبار وإعادته وحساب معامل الارتباط بيرسون).

- **صدق المقياس:**

" الصدق هو تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به ولا شيء غير ما نريد أن نقيسه به فيؤكد صدق المقياس إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وقد قمنا بحسابه بطريقة الصدق الذاتي، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

معامل الصدق الذاتي =

الصدق الذاتي = 0.97

ومما سبق يتضح أن كل مقياس القيم يتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات، ويمكننا اعتماده على العينة الأساسية للدراسة.

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس القيم، وذلك من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بلغ عددهم (05)، وكانت نتيجة التحكيم أن اتفق معظم الأساتذة على جميع فقرات المقياس، مع بعض التعديلات على بعض الفقرات.

5-5 أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson، لدراسة الارتباطات بين عبارات أبعاد المقياس وبالتالي صدق الأداة، والارتباط بين المقياسين.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد، ثبات أداة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

6- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

6-1-عرض ومناقشة السؤال الأول: ما مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (03) يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة وقيمة "ت" المحسوبة لمقياس الضغوط المهنية

ابعاد مقياس الضغط المهني	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
متعلقة بالتلاميذ	18	12.892	8.916	0.000	دالة
متعلقة بالإمكانيات المادية في المدرسة		18.156	9.084	0.003	دالة
متعلقة بالراتب الشهري		18.939	6.204	0.009	دالة
متعلقة بالعلاقة مع إدارة المدرسة		13.477	7.552	0.002	دالة
متعلقة بالتوجيه التربوي		12.208	6.438	0.000	دالة
متعلقة بالعلاقة مع المدرسين الاخرين		14.711	4.354	0.000	دالة
المقياس ككل	108	90.383	5.876	0.005	دالة

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في الأداة ككل أقل من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة "ت" (5.876) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.005، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي الفرضي، وعليه يمكن القول إن مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض، بينما أظهرت النتائج أن الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت مرتفعة في بعد الإمكانات المادية بالمدرسة، الراتب الشهري للأستاذ حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في البعدين أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة "ت" (6.204/9.084) على الترتيب وهي دالة عند مستوى دلالة (0.005).

أشارت نتائج تحليل السؤال الأول أن الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية جاءت بمستوى منخفض، ويعزو الباحث ذلك لان نشاط التربية البدنية والرياضية يساهم الى حد بعيد على تخفيض الأعباء النفسية، والمهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كذلك العلاقة المميزة التي دائما ما تسود بين أستاذ المادة وتلاميذه، وهذا يرجع الى حب التلاميذ للمادة وتكون دائما متنفس لهم من أعباء الحصص الأخرى، ما يجعل الأستاذ يشرف على تدريس المادة وكله عزم وإرادة، وتجعله ينسى الأعباء المهنية.

كما ان علاقة الأستاذ بمحيط العمل الذي يتمثل في الزملاء والإدارة علاقة دائما تسودها المحبة والود، والتعاون وابداء الرأي والحوار، كما لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية مكانة بين زملاؤه والإدارة، تقديرا لعمله، الجهد الذي يبذله، كما أنه ارجاع انخفاض الضغط المهني للإصلاحات التي تقوم بها الوزارة الوصية لتحسين مكانة الأستاذ وتخليصه من كل ما يثقل كاهله اثناء ممارسة عمله.

فيما يخص عملية التوجيه والإشراف فإن من يقوم بمهمة الإشراف التربوي الموجهون المتخصصون الذين يزورون المدرسة بين حين وآخر، ذلك قصد معرفة نواحي القوة والضعف لدى المدرسين وتوجيههم التوجيه السليم، أصبحت تشكل دعامة أساسية لتحقيق الأداء المميز لأستاذ المادة والوقوف على جل المشاكل البيداغوجية بغية وضع الحلول اللازمة، والتوجيه التربوي يساعد أستاذ المادة على بناء علاقة جيدة مع من يقومون بالتوجيه لأننا في عصر التكنولوجيا وهناك دائما الجديد سواء تعلق الامر بمادة التربية البدنية والرياضية او بالأستاذ.

ام بخصوص ارتفاع الضغط المهني في بعدي الإمكانيات المادية في المدرسة، والبعد المتعلق بالراتب الشهري، فالأجر الذي

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يحصل عليه المدرس والمنح الإضافية دافعان قويان للتمسك بالعمل التربوي في حالة ما إذا كان عمله لا يدر عليه بالدخل الكافي لإشباع تلك الحاجات، فهذا ما يسبب له الإحباط النفسي ويدفعه إلى ترك العمل التربوي أو القيام بعمل آخر بحثا وراء بديل له كالتجارة أو العمل بالساعات الإضافية في المؤسسات التعليمية الحرة، وهذا ما يزيد عليه ضغطا وجهدا قد يؤثران على توازنه وحتى على مستوى كفاءته التدريسية.

كما أن الضغوط المهنية تنتشر في جميع مجالات الحياة، وتظهر أكثر في مجال العمل، فكم من عامل يطمح إلى الحصول على زيادة في الأجر، أو على ترقية، أو على استراحة من العمل...، ولا يحصل على مبتغاه، وبالتالي يقع فريسة للإحباط أو الضغوط النفسية.

وظروف العمل السيئة تساهم في تكوين الضغط بشكل كبير مثل عدم توفر المصادر، والمواد التعليمية من حيث المبنى وقلة الوقت للتحضير، وعدم وجود فرص للتطور الوظيفي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع كل **من نصير احمد وجرمون علي** التي أظهرت نتائج دراستهم ان مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض، وأن من أهم مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها الأستاذ في مهنة التعليم تتعلق بالإمكانات المادية بالمدرسة والراتب الشهري للمعلم.

دراسة **بعوش خالد وآخرين** توصلت الى انه لا يعاني أساتذة التربية البدنية والرياضية من ضغط مهني بسبب مصادر مرتبطة بـ (العمل مع التلاميذ / الإمكانات المادية / الراتب الشهري / التوجيه التربوي / العلاقة بين الأستاذ والإدارة / العلاقة مع الأساتذة الآخرين)

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **أوكيلي صلاح الدين. اوحسين إبراهيم** التي توصلت الى أن هناك ضغوط مهنية بدرجة متوسطة وبدرجة ضعيفة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين شملتهم الدراسة.

واتفقت الدراسة مع دراسة **بن حامد محمد** وقد جاء ترتيب هذه المصادر حسب درجة وشدة تأثيرها على النحو التالي: 1-الراتب الشهري، 2-الإمكانات المادية، 3-علاقة الأستاذ بإدارة الثانوية، 4-التوجيه التربوي 5-العمل مع التلاميذ 6-علاقة الأستاذ بالزملاء، ودراسة **عبد الحفيظ قادري. محمد مرتات** إن العوامل المرتبطة بالإمكانيات المادية للمدرسة، والمرتبطة بالراتب الشهري للمعلم من أهم أسباب الضغوط المهنية التي يعاني منها الأساتذة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **محمد حبارة** حيث أكدت نتائج الدراسة تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية على أغلب مصادر الضغوط النفسية للمقياس.

ودراسة **بدر الدين بوساق. مراد خلادي** وتوصل الباحث على أن العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ تسبب وتشكل ضغطا مهنيا لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ونقص الإمكانات المادية بالثانوية تسبب ضغطا لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وحيث يرون أساتذة التربية البدنية

والرياضية أن الراتب الشهري يسبب لهم ضغطا مهنيا، وتوصل الباحث إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم ضغطا بالإشراف التربوي، وهذا يرجع إلى النظرة السلبية للمفتش على انه خصم ويتدخل في شؤونهم ويحاسبهم على عملهم.

توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائيا، وتوصل الباحث إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتعرضون لضغوط مهنية مع إدارة الثانوية، وهذا ما يدل على عدم التفاهم الجيد بينهم ويرجع على عدم حرص إدارة الثانوية الظروف الم لائمة للأستاذ ليقوم بعمله في أحسن الظروف،

وتوصل الباحث على أن أساتذة التربية البدينة والرياضية يتعرضون لضغوط مهنية تجاه الأساتذة الآخرين، وهذا ما يدل العلاقة على عدم التفاهم وعدم الاحترام، ويرجع هذا إلى مكان عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية فهو يختلف عن مكان الأساتذة الآخرين مما ينقص الاحتكاك معهم.

6-2-عرض ومناقشة السؤال الثاني: هل يملك أستاذ التربية البدنية والرياضية نسق قيمي يمكنه من تخطي الضغوط النفسية التي يتعرض لها؟

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس النسق القيمي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
بعد المتعة – الإثارة	48,92	9,34	1
بعد التطوع- العالمية	23,29	4,20	5
بعد التحكم الذاتي- الانجاز	35,28	7,77	4
بعد التقليد- المسايرة	35,73	6,94	3
بعد الأمن - القوة	38,86	8,22	2

يتبين من الجدول أعلاه أن بعد قيمة المتعة –الإثارة قد ارتقت الى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (48,92) وبانحراف معياري قدره (9,34) ،ثم تلاها بعد قيمة الأمن-القوة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (38,86) وبانحراف معياري قدره (8,22) ثم تلاها بعد قيمة التقليد-المسايرة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (35,73) وبانحراف معياري قدره (6,94) ، وجاء بعد قيمة التحكم الذاتي-الانجاز في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (35,28) وبانحراف معياري قدره (7,77)، وجاء بعد قيمة التطوع- العالمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (23,29) و انحراف معياري (4,20).

ويمكن تفسير هذه النتائج حسب الدراسات والأبحاث الحديثة التي بينت أن الإثارة عند الفرد في حياته تمثل التنبيه والتنوع والتحدي بجرأة وهذا للاحتفاظ بأدنى مستوى من النشاط وهذا ما ينعكس على مستوى الضغط المهني، وأن قيمة المتعة عبارة عن لذة لتثمين الحواس وضروريات عضوية مرفقة بالإشباع للتمتع بالحياة والاهتمام بالنفس لتمجيد الذات.

ولقد جاءت نتائج ترتيب قيمة التقليد- المسايرة لدى الاستاذ في الترتيب الثالث وهذا ما يتفق كذلك مع دراسة **روكيش** في أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على القيم حين توصل إلى ان فئة الفقراء تميل وتعطي أهمية كبرى لقيمة كل من إتباع التقاليد والعادات، والدين على عكس فئة الأغنياء التي تقل لديها أهمية وترتيب القيم السابقة.

وحيث كشفت الدراسات والأبحاث أن التقليد يعبر عن التضامن واحترام تفرد الجماعة أي التقبل واحترام الأفكار والعادات والتقاليد والطقوس التي تفرضها الثقافة والدين من اجل الاعتدال والخضوع والتحفظ بتفاني لتحقيق الرضا بالقدر في الحياة وهذا يمنح الفرد الاعتزاز بذاته وتقديرها.

كما بينت الدراسات أيضا أن المسايرة تعبر عن الامتثالية في كل شيء والطاعة والتهذيب الذاتي لتثبيط الميولات الفردية المضرة بالتوازن المتسق مع الجماعة والتعامل بلطافة مع الآخرين، وهي كذلك تعبر عن تضييق الأفعال والنزوات والميولات التي بإمكانها الإضرار بالأشخاص أو التعدي على التوقعات والمعايير الاجتماعية وهذه الخصائص كلها تعطي حافز ودافعية للأفراد للارتقاء بالذات وتقديرها وهذا ينعكس إيجابا على مستوى الضغط المهني.

ويشير **وجيه محجوب** الى ان السلوك الاجتماعي يهدف الى اكتساب قيم العادات والتقاليد الاجتماعية الفضيلة كالمحبة والتعاون والتسامح والأمانة والاحترام المتبادل، كما ان القيم التقليدية قد تساعد الناس في كثير من الأحيان على مواكبة التغيرات الاجتماعية والثقافية موضحة أن الأفراد الأكثر حداثة كانوا أصلاً متمسكون بقيمهم التقليدية لفترة طويلة.

وقد دلت الأبحاث والدراسات الحديثة أن قيمة الأمن تعبر عن مستلزم أولي يتمثل في البقاء الفردي والجماعي والإحساس بالانتماء الأسري والوطني والنظام الاجتماعي في علاقات تبادلية خيرية لتحقيق الاتساق والتوازن على مستوى المجتمع الذي بدوره ينعكس على العلاقات والذات للفرد وهذا كله يحقق السلامة والانسجام والاستقرار.

كما بينت أبحاث ودراسات أخرى أن القوة هي مكانة أو منصب اجتماعي ما تعني السيطرة والهيمنة على الناس والموارد، وهي تعبر عن السلطة التي تمثل ضرورة شخصية للضبط والسيطرة وضرورة كذلك مؤسساتية للتمايز تدفع الفرد إلى بناء مشاريع طموحة مرتبطة بالمكانة والسلطة وهذه كلها تنعكس إيجابا على الصورة الذاتية.

كما أظهرت الأبحاث والدراسات الحديثة أن قيمة التحكم الذاتي عبارة عن أفكار وأفعال مستقلة وإبداعية انتقائية تتسم بالفضولية وهي تعبر عن أهداف شخصية ضرورية لضبط المحيط والتفاعل باستقلالية تلقائية بحرية تامة وهذا ما يتمتع به الأستاذ

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

حسب نتائج الدراسة الحالية، في حين أن قيمة الانجاز هي نجاح شخصي من خلال إبراز الكفاءات التي تعبر عن الذكاء والنجاح بطموح مستمر وباستطاعة قوية لها تأثير ايجابي على المهارات والقدرات، وهذا الذي يمنح الفرد الكفاءة العالية للحصول على الموارد والقبول الاجتماعي.

6-3-عرض ومناقشة السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأستاذ مع درجة النسق القيمي؟

جدول رقم (05) يوضح العلاقة الارتباطية بين ابعاد مقياس النسق القيمي ومستوى الضغط المهني لعينة الدراسة

ابعاد مقياس النسق القيمي	مستوى الضغط المهني				
	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	احتمال المعنوية	درجة الحرية	القرار الاحصائي
بعد المتعة – الإثارة	0.25	0.05	0. 03	72	دال
بعد التطوع- العالمية	0.18	0.05	0. 02	72	دال
بعد التحكم الذاتي- الانجاز	0. 39	0.05	0. 001	72	دال
بعد التقليد- المسايرة	0. 24	0.05	0. 01	72	دال
بعد الأمن - القوة	0. 36	0.05	0. 004	72	دال

من خلال الاطلاع على الجدول أعلاه يتضح ان هناك علاقة ارتباطية بين ابعاد مقياس النسق القيمي ومستوى الضغط المهني، وهذا يشير الى أنه كلما كان النسق القيمي لدى الأستاذ عالي كلما قل لديه الضغط، وهذا يدفع الأستاذ الى توجيه انفعالاته وغضبه بعيدا عن مهنة التدريس.

وهنا يبرز دور القيم التي يجب أن تتسم بها سلوكيات الاساتذة كمصادر معنوية تمدهم بالطاقة والدعم الروحي والمعنوي لتحمل مشاق وأعباء الوظيفة، ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي قد يواجهونها، فالقيم تحقق توافق مع إشباع احتياجاته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية، وتسهم في تشكيل فلسفة ومعنى الحياة بالنسبة له، فتكيّف الأستاذ في مهنته لا يكون إلا إذا توافقت مع قيمه التي نشأ وتربى عليها ويعمل على تحقيقها.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه المتغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية فإنه يستوجب الاهتمام بالقيم لكي يتحقق للأستاذ التوافق النفسي والاجتماعي ليكون نموذجاً عملياً يجمع بين الثوابت والمتغيرات وبين القيم والعادات والتقاليد الأصيلة والأفكار الحديثة الإيجابية منها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج من كل دراسة **(لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان)** كانت اهم نتائج البحث كالتالي: أن الضغوط المهنية تؤثر سلبا على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ودراسة **(حدي علي)** التي خلصت على انه توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي.

ودراسة **(بوعجناق كمال) التي توصلت** أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي تعزى للأبعاد الأربعة وللمحار والمتغيرات السبعة عند أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في مديرية غرب الجزائر ومعظمها سلبية مع تفاوت في درجة التأثير والتأثر من بعد لآخر، ومن محور ومتغير لآخر.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة **(أوكيلي صلاح الدين)** التي توصلت الى انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية والصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ودراسة **(عبد الحفيظ قادري)** عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية بالاضطراريات السيكوسوماتية لدى الأساتذة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا إظهار انعكاس مصادر الضغوط المهنية على النسق القيمي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية والعوامل المؤثرة في نسقه القيمي ،فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أدوات بحثنا، وبعد تحليلنا واستخلاص النتائج، وجدنا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه نسق قيمي عالي أدى إلى به إلى تحقيق التوافق النفسي وبالتالي انخفاض الضغط المهني، وتمتعه بالصحة النفسية الكفيلة بتحقيق أدوارا مثالية في أداء مهامه

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

التدريسية وبناء علاقات متميزة مع زملاء المهنة، ومن خلال التفاعل والتعامل والإقبال على الآخرين مما ينعكس هذا على انخفاض ضغطه المهني.

- وأن ذوي الضغط المهني المنخفض يتميزون بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين، وهم مرتاحون في المواقف الاجتماعية، وفي المشاركة في مجموع النشاطات، كما أنهم غالبا ما يبحثون عن اهتمامات جديدة وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، كما يتميزون بحديث ذاتي ايجابي متفائل، بعيدا عن الإحباط والشكوى والتشاؤم.
- ويتصف الأساتذة ذوو الضغط المهني المنخفض بالوعي الذاتي الذي ينعكس بدوره على زيادة انتباه الفرد الموجه نحو المهمة، وليس على مراقبة ذاته، وهذا له أثر قوي ومهم على إدراك الفرد، ودافعيته، وضبط انفعالاته، وسلوكه.
- كما يمتاز الأساتذة ذوو الضغط المهني المنخفض بتقبل النقد البناء الموجه إليهم، وبشعورهم بأنهم مؤهلون وأكفاء في انجاز المهمات، والمتطلبات الموكلة إليهم، وينظرون إلى أنفسهم بشكل ايجابي، ويصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم، وتدل على وصف أنفسهم بأنهم ذوو فائدة وقيمة، ويرون أنفسهم بأنهم محبوبون ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبة الآخرين.
- كما مكنتنا الدراسة من استخلاص عامل مهم كان له الأثر البالغ في وصول الأستاذ إلى مستوى ضغط منخفض ألا وهو عامل النسق القيمي العالي اذ يكون له تأثير كبير في حياتهم الخاصة والعملية من حيث تأثيره في سلوكهم واتجاهاتهم وعلاقاتهم، وهي بذلك تشكل الإطار الرئيسي لتوجيه سلوك الاساتذة، حيث يقوم بدور المراقب الداخلي لأفعالهم وتصرفاتهم ويحدد سلوكهم المقبول أو المرفوض، الصواب أو الخطأ، ويسعى الأستاذ دائما إلى جعل سلوكه متوافقا ومنسجما مع القيم التي يؤمن بها مثل (الأمانة، الانضباط، العمل الجماعي، الالتزام، التعاون ...) .
- فالقيم لدى الأستاذ هي التي ترسم وجهة السلوك وتحدد إمكانات التفاعل فهي مكمن قوة وشدة السلوك السوي.
- وتعتبر القيم مكونا هاما من مكونات مفهوم الذات، وفي نفس الوقت محددا رئيسيا لسلوك الاستاذ، فلكل استاذ نظام قيمي هرمي، يحكم سلوكه وتصرفاته، وهذا النظام (النسق) الذي تنتظم فيه قيم الاستاذ يمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده، ومن خلاله أيضا يمكن التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر في أنماطها.
- والقيم تهيئ للأستاذ اختيارات معينة وتحدد السلوك الذي سيصدر عنه، فهي تلعب دورا هاما في بناء شخصيته وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح كما تعطيه امكانية أداء ما هو مطلوب منه، ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة ايجابية، الأمر الذي يمكنه من الإحساس بالأمان ومواجهة الضعف النفسي والتحديات التي يمكن أن تواجهه في عمله وحياته.
- كما تعمل القيم على إصلاح الفرد بصفة عامة والأستاذ بصفة خاصة نفسيا وسلوكيا، وتوجهه نحو القيام بالواجب، خدمة لنفسه والمجتمع الذي ينتمي إليه.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المراجع:

الكتب:

1- عبد اللطيف محمد خليفة. (1992). ارتقاء القيم، دراسة نفسية. الكويت: عالم المعرفة.

2- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرايضيين، الطبعة الاولى. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

3- ناصر قاسيمي. (2011). دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

المقالات:

1- احمد نصير، وعلي جرمون. (المجلد 80 / العدد 80، 2020). الضغوط المهنية لدى الأساتذة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية) دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الصفحات 201-219.

2- أوكيلي صلاح الدين. اوحسين إبراهيم (2019-01-01). الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية المنشورة بمجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية المجلد 2, العدد 1, الصفحة 26-40

3- بدر الدين بوساق. مراد خلادي (2020-03-16). مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، المنشورة بمجلة الممارسة الرياضية والمجتمع المجلد 3, العدد 1, الصفحة 69-80

4- بعوش خالد وآخرين (2019-12-14). مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي - دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية المنشورة بمجلة Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques المجلد 8, العدد 2, الصفحة 22-33

5- بن حامد محمد (2012-01-01). مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، المنشورة بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية المجلد 11, العدد 1, الصفحة 63-89

6- بوعجناق كمال وبن زهرة عابد (2021-11-13). الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، المنشورة بمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلد 6, العدد 2, الصفحة 450-475

7- حدي علي (2015-06-30). آليات مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المنشورة بمجلة المعيار المجلد 6, العدد 1, الصفحة 515-5626

8- عبد الحفيظ قادري. محمد مرتات (2020-06-20). أسباب الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدينة والرياضية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية. المنشورة بمجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 13, العدد 2, الصفحة 269-291

9- راوية محمود دسوقي. (1996). النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، العدد التاسع والثلاثون، القاهرة.

10-كامل جاسم المرايات. (1996، العدد 2). مخاطر الفجوة بين الذات والآلة. مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة.

11- لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان. دردون كنزة (2021-12-01). الضغوط المهنية والاجتماعية وتأثيرها على أداء البيداغوجي لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولايتي سيدي بلعباس وشلف). المنشورة بمجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 5, العدد 2, الصفحة 101-119

12- محمد حبارة (2011-06-15). مصادر الضغوط النفسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة. المنشورة بمجلة الابداع الرياضي المجلد 2, العدد 1, الصفحة 91-122

13- محمد مرتات، و عبد الحفيظ قادري. (المجلد 13/2 عدد خاص) جوان 2020). أسباب الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدينة والرياضية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية.دراسة وصفية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط والثانوي لولاية باتنة. مجلة دراسات نفسية وتربوية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)